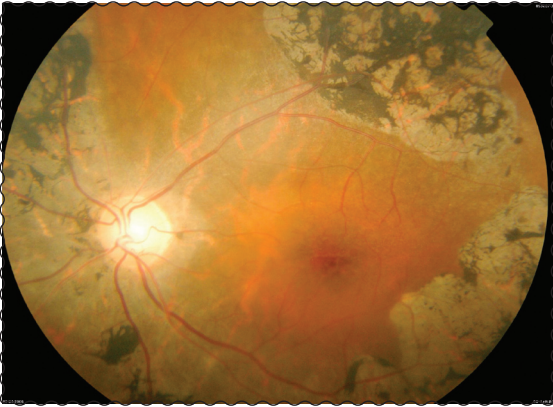




الجمعية السعودية لطب العيون
SAUDI OPHTHALMOLOGICAL SOCIETY



أمراض الشبكية الصبغية Retinitis Pigmentosa



أمراض الشبكية الصبغية Retinitis pigmentosa

إن الشبكية هي الطبقة الرقيقة الحساسة التي تبطن العين من الداخل وهي مسئولة عن استقبال الأشعة الضوئية وإرسالها إلى المراكز البصرية في المخ.

إن أمراض الشبكية الصبغية هي مجموعة من الأمراض التي تصيب الشبكية فتشترك في خاصية واحدة وهي اختلال في توزيع الصبغة الموجودة في طبقة الشبكية وخلل في تكوين خلايا الشبكية العصبية. وعند حدوث أحد هذه الأمراض يحصل تلف تدريجي في الخلايا العصبية المستقبلية للضوء كما يحدث نتيجة ذلك تجمع غير طبيعي للصبغة في بعض مناطق الشبكية ، تعتبر هذه الأمراض وراثية حيث أنها قد تنتقل من أحد الأبوين المصابين إلى الأبناء في العائلة.

أعراض أمراض الشبكية الصبغية :

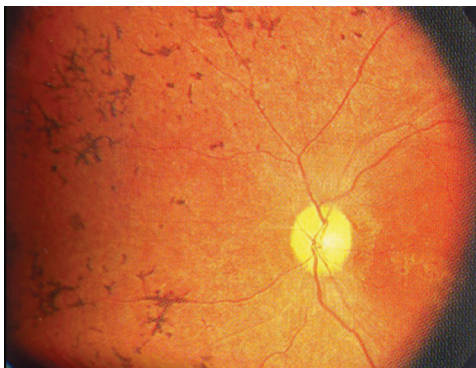
عادة ما تكون الأعراض في سن مبكرة عند المراهقين أو الشباب ولكن من الممكن أن تلاحظ الأعراض في أي سن آخر، أول هذه الأعراض صعوبة في الرؤية في الليل أو ما يسمى بالعشى الليلي. واختفاء الرؤية الجانبية. والتأقلم على الرؤية في الظلام عند الأشخاص العاديين يتم بسهولة وخلال وقت قصير لكن هذا التأقلم يستغرق مدة أطول عند الأشخاص الذين يعانون من العشى الليلي نتيجة هذا المرض ، أما تدهور الرؤية الجانبية فإنه يشكل لهم إعاقة بصرية كبيرة مما يسبب لهم صعوبة في الحركة وقد يصل ضيق المجال البصري إلى درجة أن يشعر المصاب وكأنه ينظر من خلال أنبوب ضيق وتخفى الرؤية الجانبية تماماً.

- أهمية الوراثة في أمراض الشبكية الصبغية :

معظم أنواع أمراض الشبكية الصبغية يمكن توارثها ، وتختلف أشكال التوارث من حالة إلى أخرى ومن عائلة لأخرى لذلك من المهم عمل إستشاره وراثيه لأفراد العائلة المصابين حتى نتمكن من معرفة إمكانية التزاوج ببعضهم البعض واحتمالات إصابة الأطفال بهذا المرض .

تشخيص المرض :

يتم تشخيص هذا المرض بواسطة أخصائي العيون الذي يستخدم جهاز التنظير العيني لرؤية الشبكية حيث يستطيع مشاهدة العديد من البقع الصبغية منتشرة على الشبكية وخصوصا على أطرافها وفي معظم الأحيان يتم تشخيص المرض بسهولة إذا لوحظت هذه العلامات المميزة ولكن قد تكون العين مصابة بدون أن تظهر هذه البقع الصبغية وذلك في حالات نادرة، في هذه الأحوال قد يستلزم أن يطلب أخصائي العيون إجراء فحص تخطيط الشبكية حيث تتم تسجيلات للذبذبات الكهربائية التي ترسلها الشبكية عندما تستقبل الضوء، وتكون هذه الذبذبات في حالة الإصابة بمرض الشبكية الصبغية ضعيفة جدا.



أسباب الإصابة بالمرض:

أجريت دراسات عديدة لمحاولة معرفة أسباب هذا المرض لوحظ فيها أن أنواع الخلايا المسؤولة عن الرؤية في الظلام، أو النور الخافت هي التي تتأثر بشكل رئيسي أولاً. كما تم ملاحظة ضيق في الأوعية الدموية بالشبكية مما يؤدي إلى انخفاض معدل إمداد الشبكية بالدم اللازم لتغذيتها وبالتالي فإن قدرتها على أداء وظيفتها تضعف كثيراً.

وهناك دراسات أخرى تدل على أن السبب هو وجود نسب غير طبيعية من المواد الكيماوية في خلايا الشبكية. وعموماً فإن الأسباب وراء حدوث المرض لا زالت غير معروفة ولكن بالمزيد من الأبحاث التي تجرى سنوياً، وبمجرد التوصل إلى الأسباب المؤدية لهذا المرض فإنه قد يكون من الممكن إيجاد السبل والوسائل التي يمكن من خلالها الوقاية من الإصابة به أو إيقاف تقدمه بإذن الله.

- هل يوجد علاج لمرض الشبكية الصبغية؟؟

- حتى الآن لا يوجد أي علاج فعال لهذا المرض إلا في نوع واحد نادر من ضمن هذه الأمراض والذي يستفيد من تناول جرعات معينة من الفيتامينات، وهناك الكثير من الأبحاث التي تجرى سنوياً، للتوصل لطريقة علاجية لهذا المرض وعلى الأشخاص الذين يعانون من هذا المرض أن يخضعوا لفحوصات سنوية دورية بواسطة أخصائي العيون حيث سيخبرهم الطبيب أولاً بأول عن التقدم العلمي في هذا المجال، وبالتالي يتم إعطاؤهم بعض الاقتراحات التي قد تطمئنهم وتساعدهم على الحياة

بشكل طبيعي ومن المهم أن يدرك المصابون بهذا المرض هذه الحقيقة، حتى لا ينخدعوا إذا سمعوا عن علاج سحري أو طريقة علاجية جديدة يدعيها أحد الأطباء أو من يقدمون خدمات الطب البديل أو العلاج بالاعشاب ونحو ذلك وأن باستطاعتهم القدرة على شفائهم تماماً من المرض.

ويجب عرض هذه الفئات من المرض على أخصائي البصريات لإعطائهم وسائل تكبير ورؤية خاصة بضعاف البصر وتدريبهم عليها في سن مبكره حتى يتمكنوا من الإستمرار في التحصيل العلمي من غير أن يؤثر ضعف الرؤية عليهم بشكل كبير.

نسأل الله لكم ولأبنائكم السلامة



عينك هبة من الله فحافظ عليهما



الجمعية السعودية لطب العيون
SAUDI OPHTHALMOLOGICAL SOCIETY